

الإسراء والمعراج، وبيعة العقبة الثانية - المحاضرة 11- السيرة-

المستوى الأول 2-الشيخ حمزة بن ذاكر الزبيدي

حمزة بن ذاكر الزبيدي

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد والسيرة العلياء عاطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشري لنا زادن كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. حياكم الله أخوانى وآخواتي من طلاب العلم - 00:00:40

في برنامج أكاديمية زاد في دراسة هذا المقرر آآ مادة السيرة النبوية على نبينا أفضل الصلاة واتم التسليم ما زلنا آآ نكبس من آآ انوار تلك السيرة المباركة العطرة ونتفيأً ظلالها ونرشف ونرتشف من رحيقها - 00:00:58

نلهن منها ما يزيد الايمان ويزيدنا محبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ويزيدنا يقين بما اكرم الله به هذه الامة والبشرية ببعثته صلى الله عليه وسلم من كرامات الله تبارك وتعالى لنبيه في تلك الاجواء المكية - 00:01:20

التي يعني يكثر فيها العداء ويكثر فيها المعاندة والصد عن سبيل الله تبارك وتعالى. اكرم الله تبارك وتعالى نبيه صلى الله عليه وسلم بالاسراء والمعراج. لقد جاء جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مكة - 00:01:40

في فراشه في البلد الحرام تم اه ركب دابة يقال لها البراق واسري به صلى الله عليه وسلم من مكة الى بيت المقدس في فلسطين كما قال الله تبارك وتعالى سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركتنا حوله - 00:01:58

لترى من اياتنا اسأل الله تعالى سبحانه وتعالى بنبيه من المسجد الحرام الى مكة الى آآ بيت المقدس في فلسطين على ظهر البراق هذه معجزة ظاهرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وذلك ممکن ومتتحقق - 00:02:22

ولا يعني يخالط المسلم في ذلك شك ثم لما وصل النبي صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس ربط دابته البراق ثم صلى بالأنبياء بعث الله له الانبياء وصلى بهم جميعا اماما بهم صلى الله عليه وسلم وهذا فيه دالة على امامته وسيادته - 00:02:43

وانها الدعوة الخاتمة وانها الرسالة الخاتمة لهذه البشرية له صلى الله عليه واله وسلم وربطه في ذلك الحائط الذي هو اليوم يسميه المسلمين حائط البراق. حائط البراق. وان كان اليهود - 00:03:03

يسموه اللي يعني يسمى زيفا انه حائط المبكى لا حقيقة هو اسمه حائط البراق الذي اه ربط فيه اه البراق ليلة الاسراء والمعراج. ثم عرج به صلى الله عليه وسلم من بيت المقدس - 00:03:21

الى السماء الدنيا. طبعا ثم الثاني ثم الثالثة وسنتحدث عن ذلك. لكن اشير الى ان الاسراء والمعراج به صلى الله عليه وسلم كان بجسده وروحه صلى الله عليه وسلم قضية الاسراء بروحه - 00:03:36

فليس ثم مظاهر الاعجاز لكن الاعجاز الالهي والمعجزة الظاهرة والاسراء بجسده صلى الله عليه واله وسلم وروحه الى بيت المقدس اسرى به ثم عرج به الى السماء الدنيا - 00:03:51

كان يطرق جبريل كل سماء يستأذن فيؤذن له ويعرف من معه او قد بعث نعم فكان في السماء الدنيا ادم عليه السلام فرحب به اهلا بالابن الصالح. والنبي الصالح ثم السماء الثانية كان فيها آآ يحيى بن زكريا ويعيسى عليه السلام - 00:04:07

ثم السماء الثالثة وكان فيها يوسف عليه السلام وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه اوتى شطر الحسن ثم في السماء الرابعة

ادريس عليه السلام ورفعناه مكانا عليا وفي السماء الخامسة كان هارون اه صلى الله عليه واله وسلم -
00:04:29
ثم كان موسى في السماء السادسة. ثم كان ابراهيم الخليل في السماء السابعة. وكان مسندا ظهره الى البيت المعمور. وهذا آآبيت في
السماء السابعة مقابل للكعبة يدخله كل يوم منذ ان خلق الله السماوات والارض يدخله كل يوم سبعون الف ملك -
00:04:46
يطوفون به لا يعودون اليه مرة اخرى لله هذا الخلق العظيم وهذه الاعداد الهائلة من مخلوقات الله المسبحة بحمد الله تبارك وتعالى
المسيح يقدسه تيسجه وتکرہ وتهللہ وتحمده وتعنده وتعنده عز وجل، ولا يعصونه طرفة عين-
00:05:06

ي فعلون ما يأمرهم الله تعالى به ولا يعصونه في امر ثم بعد ذلك صعد به صلى الله عليه وسلم عرج به الى سدرة المنتهى فرأى امرا عظيماء من امر الله تبارك وتعالى. ثم - 00:05:27

واخبرهم ان الجنة قيغان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر -
00:06:02
اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. وكانت وصية ابراهيم عليه السلام لام نبينا صلى الله عليه وسلم اقرى امتك مني السلام
الذى لا يمكن ان يصفه بشر كما اخبر الله سبحانه وتعالى. اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا -
00:05:42
اكلمه ربه تبارك وتعالى بعد ذلك. وقبل ان ادخل الجنة فرأى الجنـة ورأى اهـاراـجـها وجـدرـانـها واشـجـارـها وـماـفـيهـ منـالـعـظـيمـ

ثم اه فرض الله تبارك وتعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم الصلاة. فكانت في مبدأ الامر خمسين ثم عاد النبي صلى الله عليه وسلم الى ربه يطلب التخفيف بعد ان اوصاه موسى عليه السلام ان يطلب من ربه التخفيف وهذا من بركة موسى عليه السلام - 00:06:17
بفضل الله تبارك وتعالى علينا اه قبل ذلك فانه سأله التخفيف حتى كانت خمسا فقال خمس بخمسين لا يبدل القول آآ لدی وقد
امضيت فريضتي وخففت عن عبادي وهذا فضل من الله تبارك وتعالى. ثم عاد النبي صلى الله عليه وسلم من آآ لقاء ربہ عز وجل - 00:06:35

صيحة ذلك اليوم وكان الكفار وضعاف - 00:06:55

الإيمان قد اهتزوا بعد هذا اه الخبر من رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يروح من المسجد الحرام الى المسجد الى بيت المقدس.
هذا نقطعها يقولون في شهرين ذهابا وايابا. يعني قضية بالعقل البشري بعيدا عن 00:07:14
بعيدا عن قدرة الله وآله عظمته وملكه عز وجل الذي لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. المسلم المؤمن صاحب هذه الاخبار
يصدق بها ولا يكذبها وهي عنده اه يقين لا يخالط شك. يشك في وجود 00:07:31

مثل هذه الكأس ولا اشك في صدق القرآن ولا في صدق النبي صلى الله عليه وسلم ولا في صدق الاسراء والمعراج برسول الله صلى الله عليه وسلم. هي عندنا اكبر من اليقين - 00:07:51

لما جاءوا الى الكفار الى ابي بكر وقالوا له يا ابا بكر انظر الى صاحبك يقول انه يعني اسرى به من المسجد الحرام الى بيت المقدس
في ليلة وعاد في - 00:08:04

تلك الليلة وفراشه لا زال دافئا وانه عرج به قال اهو قالها يعني الان هذا الكلام اللي تقولونه قاله النبي صلى الله عليه وسلم قالوا نعم
عا زاده قال انا قاتل افقيه - 00:08:14

الله الله اكبر هذا اليقين وهذا الرسوخ في القلب وفي الروح وفي العقل لا يخالطه شك ولا مثقال ذرة في صدق النبي صلى الله عليه وسلم وصدق اخباره ما صح من اخباره وما جاء من اخبار القرآن. ما اشك لحظة. اما اولئك المهزوزون - 00:08:29
الذين يهتزون لادنى شبهة يتبرأون من الكفار او المستشرقين كيف اسرى؟ نعم نصدق قال قد قال قال نعم قال اذا صدق اصدقه في خبر السماء يأتي بخبر السماء واصدقه ولا اصدقه انه قد اسرى به صلى الله عليه وسلم فكان من ذلك اليوم يسمى بالصديق لصدقه - 00:08:50

وكثره تصديقه رضي الله تعالى عنه. هذا شعار المؤمن الصادق اليقين الرسوخ التصديق برد اليقين نسأل الله ان يرزقنا اليقين التام
وان يرزقنا برد اليقين الذي يخالط قلوبنا. فلا يخالطها شك ابدا بصدق هذا الكتاب - 00:09:10

وصدق هذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وما صح من اخباره. فكانت هذه المعجزة الظاهرة تطمئنا وتشبينا وتقوية وتأييدا
لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فاصل نعود مرة اخرى - [00:09:30](#)

الحلف تعظيم للمحلوف به. لذا لا يجوز الا بالله واسمائه وصفاته. وفي الحديث من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت. والخلف بغير
الله شرك. وهو شرك اكبر اذا قصد تعظيمه كتعظيم الله. والا فهو اصغر. ومن حلف على ترك شيء - [00:09:49](#)
ثم رأى فيه الخير فليفعله وليکفر عن يمينه. قال تعالى ولا تجعلوا الله عضة لايمانكم ان وتنقوا وتصلحوا بين الناس. اي لا تجعلوا
ایمانكم مانعة من فعل الخير ومن حلف بغير قصد - [00:10:28](#)

فلا كفارة عليه. قال تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الایمان. واليمين على نية الحال الا ان يخشى
طالما فله ان يتأنى. ومن فعل ما حلف على تركه ناسيا او مخطئا او مكرها - [00:10:53](#)

فلا شيء عليه. والكذب في اليمين من صفات المنافقين وغصب المال به من الكبائر. قال صلی الله علیه وسلم من اقطع حق امریء
مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار. وحرم عليه الجنة. والنذر عبادة - [00:11:23](#)

وابتدائه مکروه. والوفاء به واجب. ومن نذر لغير الله كابر او ولی فقد اشرك شرکا اکبر. ونذر الغضب والمباح يخرب بين فعله وبين
كفارة اليمين ونذر المعصية يحرم فعله وتجب الكفارة. ونذر الطاعة المطلقة يجب فعله. وكذا المعلق اذا حصل الشرط - [00:11:45](#)
فاحرص على الوفاء لتكون ممن قال الله فيهم الحمد لله رب العالمين كان من توفيق الله عز وجل ان اولئك الستة نفر الذين جاءوا
في الموسم السابق قبلوا دعوة النبي صلی الله علیه وسلم وعادوا الى المدينة - [00:12:11](#)

اه مبشرین بدعاوة رسول الله صلی الله علیه وسلم ان قدم الموسم الذي بعده في السنة الثانية عشرة من النبوة آآ وقد من اثني عشر
رجالا منهم خمسة من السابقين - [00:13:01](#)

هذا يعني ان هنالك سبعة جدد جاءوا مع هذا الوفد ليشهدوا بيعة العقبة الاولى مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فالتحقوا برسول الله
صلی الله علیه وسلم كما روى في ذلك البخاري وبابیعوه في بيعة العقبة الاولى - [00:13:16](#)

على كما قال النبي صلی الله علیه وسلم بایعوني على الا تشرکوا بالله شيئا. التوحید ولا تسرقوا حفظ الاموال ولا تزنوا الاعراض ولا
تقتلوا اولادکم حفظ النفس ولا تأتوا ببهتان تفترینه بين ایدیکم - [00:13:35](#)

ولا تعصوني في معروف ما يعصي رسول الله صلی الله علیه وسلم في معروف فمن وفي منكم ما الذي له فاجره على الله من اوفي
ووفی بهذه البيعة فاجره على الله لم يتکفل النبي صلی الله علیه وسلم بشيء انها ليست دعوة للدنيا ولا لمصالح دنيوية انها دعوة الله
تبارک وتعالى. وهو الذي يکافی - [00:13:51](#)

وهو الذي يجازي. فمن وفي بعهده مع الله فهذا العقد مع الله تبارك وتعالى والذي يکافی عليه هو الله عز وجل لا تطلب على هدایتك
ولا على استقامتك ولا على دعوتك ولا على نشرك للخير والهداية والاصلاح. لا تطلب على ذلك اجرا الا من الله تبارك وتعالى -
[00:14:12](#)

مع الله وليس عقدك مع البشر من وفي فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا من شيء من القاذورات فعاقب به في الدنيا نزلت به
العقوبة في الدنيا جراء - [00:14:31](#)

هذا هذه المخالفه فهو کفارة له. هذا الحد هذه العقوبة تکفر ذلك الذنب الذي وقع في ذلك الانسان ويطهره الله تبارك وتعالى ومن
اصاب من ذلك شيئا فسترته الله عز وجل فامرہ الى الله. ان شاء عاقبھ وان شاء عفا عنه. وهذا من معتقد - [00:14:48](#)

اهل السنة والجماعة ان كل الذنوب عدا الشرک والکفر بالله تعالى كل الذنوب الصغائر والكبائر اعتقاد اهل السنة والجماعة امرها الى
الله تبارك وتعالى ان تاب هذا الانسان فان الله يتوب عليه - [00:15:09](#)

وان يعني مات على هذا الذنب حتى لو كان كبيرة لا يجزم بعاقبھ من الله وانما نقول امره الى الله انشاء غفر له امره الى الله. وان شاء
عذبه سبحانه وتعالى فالامر لله من قبل. هذه الذنوب ما عدا - [00:15:26](#)

الشرك والکفر بالله سبحانه وتعالى. فبایع الصحابة رضي الله تعالى عنهم رسول الله صلی الله علیه وسلم على ذلك وبعد ان تمت

البيعة وانتهى الموسم آاا بعث النبي صلى الله عليه وسلم مع هؤلاء المباغعين مصعب بن عمير ليكون سفيرا - [00:15:45](#)
الاسلام وسفيرا للقرآن وسفيرا لدعوة النبي صلى الله عليه وسلم فكان اول سفير للإسلام بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
ليعلمهم ويفقههم ويدعوهم الى الله ويعلمهم كتاب الله تبارك وتعالى - [00:16:03](#)

ونزل مصعب رضي الله تعالى عنه عند آاا اسعد بن زراة. رضي الله تعالى عنه فاسعد استقبله وكان من اسلم آاا رضي الله تعالى عنه
سابقا واستقبل مصعب وهياً له الفرصة ليمارس الدعوة في المجتمع المدني ودعوة الناس وتعليم الناس كتاب الله تبارك وتعالى -
[00:16:19](#)

يقدر الله تبارك وتعالى ان اسيد ابن حضير يقدم عليهم وهم في بستان يتلو على الناس كتاب الله ويدعوهم الى عبادة الله عز وجل
فيأتي اسيد فيقول اسعد بن زراة لمصعب بن عمير يا مصعب اتق الله في سيد الاوس. هذا رجل سيد قومه - [00:16:41](#)
فاتق الله فيه واصدق الله تعالى فيه فان يسلم يسلم من معه وهذي فيها فائدة الفائدة الاولى ان نجاح الانسان في دعوته الى الله عز
وجل مرهون بصدقه واخلاصه لله عز وجل. ومتى - [00:17:03](#)

ذلك العمل آاا فساد في النية او اراده شيء من حظوظ الدنيا او لم ينزل الانسان بركة اه الدعوة وتأثيرها والقبول الذي تلقاه تلك الدعوة
فجاءه السيد مغضبا كيف تأتون علينا وكيف تفسدون علينا ديننا تدخلون في شؤوننا فقال له مصعب كلاما جميل وهذا من -
[00:17:20](#)

فقه هذا الداعية اه رضي الله تعالى عنه قال اسمع منا فان رأيت خيرا قبلته وان رأيت شرا كفينا عنك ومضينا عنك الصفة؟ قال نعم
انصفت وزدت على النصف. احنا ما نبغى اكثر من كذا - [00:17:44](#)

فجلس اسيد فتلها عليه مصعب القرآن وما زال يتلو عليه قالوا والله لقد رأينا الاسلام في وجه اسيد قبل ان يسلم فقال سيد من اراد
ان يدخل في دينكم كيف يصنع؟ قالوا يغتسل ويشهد لله بالوحدانية ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة ثم يتظاهر ويصلبي -
[00:17:58](#)

ركعتينكم فعل اسيد ذلك ورؤي الاسلام في وجهه ففرح الناس كثيرا وفرح مصعب رضي الله عنه وفرح اسعد وبقي ذلك الرجل
العظيم الآخر وهو سعد ابن معاذ رضي الله تعالى - [00:18:18](#)

فجاءه السيد واراد ان يحفز سعد بن معاذ ليسمع من مصعب وقال لقد آاا ذهبت ولم يكن ذنب ولكنني سمعت ان هناك من يقول ان
سيقتلون اسعد بن زراة لانه هو الذي وكان بين سعد واسعد - [00:18:34](#)

اـ قراـة خـرج سـعد بن مـعاـذ وـكان سـيد قـومـه خـرج مـغضـبا وـحمل سـيفـه وـرحمـه فـذهب إـلى حـيث يـتـجـمـع النـاس حـول مـصعب رـضـي الله
تعـالـى فـاخـذ حـربـته وـقال مـا الـذـي جـاء بـك الـيـنـا تـفـسـد عـلـيـنـا دـيـنـنـا وـتـفـرـق جـمـاعـتـنـا اـن لـم تـقـم فـعـلـت وـفـعـلـت - [00:18:50](#)

فـقاـل لـه مـصعب رـضـي الله عـنـه وـقـبـلـه قـال لـه اـسـعـد يـا مـصعب هـذـا سـيد قـومـه فـاصـدق الله فـيه فـان يـسـلـم مـسـلـم المـديـنـة او يـسـلـم قـومـه
كـلـهـم قـال اـسـمـع مـنـا فـان سـمعـت خـيرـا قـبـلـتـه وـان سـمعـت غـيرـذـلـك اـنـصـرـفـنـا عـنـك وـتـرـكـنـا. هل اـنـصـفـنـاك؟ قـال نـعـم وـزـدـت عـلـى النـصب -
[00:19:10](#)

فـوضـع رـمـحـه وـجـلـس يـسـمـع فـتـلـا عـلـيـه مـصعب الـقـرـآن وـكان صـادـقا رـضـي الله عـالـى عـنـه وـارـضاـه وـكـلمـه الـقـرـآن وـدـعـاه الـقـرـآن. فـرـؤـيـا
الـاسـلام فـي وجـهـه قـال مـن اـرـاد ان يـدـخـل فـي دـيـنـكـم كـيـف يـفـعـل؟ اـنـظـرـوا اـخـوـانـي سـهـولة القـبـول وـسـهـولة الـاسـلام وـسـهـولة التـأـثر -
[00:19:31](#)

لـانـ الله يـرـيد بـهـذا الـاـنـسـان خـيرـا. عـلـم الله فـيه خـيرـا وـعـلـم اـن قـلـبـه صـالـح لـهـدـاـيـة وـلـلـايـمـان وـان نـفـسـه طـيـة وـانـهـا اـرـض تـقـبـلـ الخـير يـسـرـ
الـله لـهـ الـهـدـى وـيـسـرـ لـهـ الـخـير وـجـعـلـه يـقـبـلـ هـذـا الـهـدـى وـلـا يـكـنـ منـ الـكـافـرـين وـلـا يـكـنـ منـ الـمـعـانـدـين وـلـا يـكـنـ منـ الـرـافـظـين وـلـا يـكـنـ منـ
الـمحـارـبـين - [00:19:50](#)

فـي مـكـة اـبـنـه اـصـدـقـ النـاسـ وـمـعـ ذـلـك رـدـوـه وـحـارـبـوـه وـانـوـه وـلـم يـقـبـلـوـا مـنـه. لـانـ الـهـدـى بـيـدـ الله تـبـارـك وـتـعـالـى فـلـمـ تـشـهـدـ اـغـتـسـلـ وـتـشـهـدـ
لـهـ وـصـلـى رـكـعـتـينـ ثـمـ ذـهـبـ الـى قـومـه وـوـقـفـ عـلـى - [00:20:12](#)

بيوتهم. يابني عبدالاشهل يا بنى فلان فخرجوا اليه خرجوا اليه رضي الله تعالى عنه قالوا آآنعم قال كيف انا فيكم؟ كيف ترون قالوا سيدنا وايمانا نقيبة ابرك الناس وانت سيدنا وسيد القوم نتبرك برأيك ونتبرك فيك وانت امامنا ومقدمنا يقولون اللسان - 00:20:28

هذه مقدمة حسنة جميلة رضي الله تعالى عنها انهم ما يشكون فيه وان لهم له المكانة العالية عندهم في نفوسهم فقال لهم فان كلام رجال ونساءكم واطفالكم علي حرام حتى تسلموا فاني اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله صلي الله - 00:20:53

صلى الله عليه وسلم فكلهم شهد لله بالوحدانية لمحمد صلي الله عليه وسلم بالرسالة وما غربت شمس ذلك اليوم الا وقد دخل الاسلام بيوت الانصار كلهم ببركة دعوة مصعب رضي الله تعالى عنه سفير الاسلام - 00:21:14

وصدقه ودعوة الناس بالقرآن فان اعظم وسيلة تفتح بها القلوب والذفون هي الدعوة بالقرآن. علينا الا نغفل دعوة الناس بالوحى بكتاب الله بسنة رسول الله صلي الله عليه وسلم فوالله انها خير من كلامنا وخير من كتاب الناس وتشقيق - 00:21:33

وتتحقققات الكلام والبلاغ والبيان التي ندعىها والله ان كتاب الله افضل ما تفتح به القلوب وتهدى به الذفون وتساق به الارواح الى الله تبارك وتعالى. خير ما نخاطب به الناس كتاب الله عز وجل - 00:21:53

اسلمت الانصار واسلمت المدينة وامتلأت تلك البيوت بنور الاسلام ونور الوحي الذي جاء به رسول الله صلي الله عليه واله وسلم للايمان اركان لا يتم الا بها فاذا سقط منها ركن لم يكن الانسان مؤمنا. وهي ستة - 00:22:09

الايام بالله ويشمل ايام بربوبيته اي بانه الخالق المالك المدير وبالوهيته فلا معبد بحق الا الله وكل معبد سواه باطل. وباسمائه وصفاته فله الاسماء الحسنى والصفات العليا. ونؤمن بالملائكة وانهم مخلوقون من النور - 00:22:45

وانهم عابدون لله مطيعون يسبحون الليل والنهار لا يفترون ولهم اعمال كلفوا بها فجبريل موكل بالوحى وميكائيل بالمطر والنبات. واسرافيل بالنفح في الصور. ونؤمن بالكتب انزلها الله على رسنه حجة على العالمين. وما حجة للعاملين - 00:23:11

قال تعالى كان ليقوم الناس بالفسق. ومنها التوراة والانجيل وزبور وصحف ابراهيم وموسى واعظمها وخاتمتها القرآن العظيم لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه. ونؤمن باليوم الاخر وهو ويوم القيمة - 00:23:51

ونؤمن بما فيه منبعث والحضر وصحائف الاعمال والميزان والحساب والصراط والحوض والشفاعة والجنة والنار ونؤمن بالقدر خيره وشره. وهو تقدير الله تعالى للكائنات حسب ما سبق به علمه واقتضته حكمته. وله اربع مراتب. العلم والكتابة والمشيئة والخلق 00:24:33 -

فثبتت ايمانك بالعلم والعمل. واحذر من شبكات المشككين واتبعنا الرسول فاكتتبنا مع الشاهدين الحمد لله وهكذا ايتها الاخوة بعد ان دخل الاسلام الى بيوت الانصار في المدينة النبوية كان الموسم الجديد من السنة الثالثة عشرة من النبوة موسم الحج - 00:25:01

جاء وفد من المدينة قرابة بضع وسبعين آآنفس من المسلمين بعد ان شاع الاسلام وانتشر في المدينة. وآآاصبحوا يحدثون انفسهم الى متى نترك رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو يؤذى وهو يطرد وهو يعني وهو يطوف في جبال مكة ويخوف صلي الله الى متى - 00:25:51

فهم يريدون ان يأتوا به وان يؤوه صلي الله عليه وسلم وينصروه. فاجتمعوا به في اوسط ايام التشريق عند الجمرة آآالاولى كان اجتماع ليلا حيث لا يراهم آآالمشركون. اجتمع بهم النبي صلي الله عليه وسلم فبایعوه بيعة العقبة الثانية - 00:26:11

ومن الطرائف ان الذي من شهد هذه البيعة العباس ابن عبد المطلب عم رسول الله صلي الله عليه وسلم. ولم يكن مسلما في ذلك الوقت وانما اراد ان يستوثق لابن اخيه - 00:26:29

حتى انهم لما جاءوا في البيعة قال لهم اتعلمون على ما تأخذونه انه عندنا كما يقولون في الامن والامان وهو بين قومه وفي امن. اهاما انكم تخرجونه ثم تعاهدون وبعد ذلك تسلمونه الى اعدائه فاتركوه من الان - 00:26:43

فهو خزي الدنيا والآخرة والا فان كنتم على قوة وهو اراد بذلك ان يتتأكد ويطمئن الى شدتهم ونصرتهم وصدقهم في ايواهم ونصرتهم لرسول الله صلي الله عليه وسلم فقال لهم النبي صلي الله عليه وسلم في تلك البيعة بایعونني - 00:27:00

قال قلنا يا رسول الله على ما نبايعك؟ قال على السمع والطاعة في النشاط والكسل السمع وطاعة النشاط والكسل يعني في كل

الاحوال وعلى النفقه في العسر واليسر وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وعلى ان تقولوا في الله لا تأخذكم في الله لومة لائم.
 تكونوا صادقين امرين بالمعروف - 00:27:21

ينفقون في السراء والضراء آآتطيعون وتسمعون لرسول الله صلى الله عليه وسلم في نشاطكم وفي كسلكم في حال يعني آآالظعن
 وعلى ان تنتصروني اذا قدمت اليكم وتمنعوني مما تمنعون منه انفسكم وزواجهم وابنائكم - 00:27:44
 ولهم الجنة في شيء من من عندي انا لا هو من عند الله هذه كان نص البيعة عاد ان يبايعوا رضي الله عنه وكانوا صادقين. ارادوا فكاك
 هناك من يأخذ باليديهم ويقول يا قوم - 00:28:02

ليستوتفق اكثر. اتعلمون انكم بهذه البيعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ستحاربكم العرب والعجم وستنصبون نحوركم للأسود
 والاحمر قالوا والله لا نبايعه ولا نترك هذه البيعة. والله لا نقيل ولا نستقيل. وقبلنا بالجنة وانا نبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم.
 فلما رأى - 00:28:19

صدقهم واستيقنهم وحماسهم لدين الله ولنصرة رسوله صلى الله عليه وسلم وبايعوا واحدا واحدا رضي الله تعالى عنهم
 وارضاهم تمت هذه البيعة بدأ يرفع الشيطان صوته في في الليل يفتن عليهم - 00:28:43
 يا يا اهل مكة يا اهل الخيام هؤلاء الصبا مع مع مذمم وهو هم المذممين والعياذ بالله آآ يريد ان يقاتلكم انفض الناس سريعا وذهبوا
 بعد تلك البيعة التي اكرم الله بها عباده من اهل المدينة على ان ينصروه - 00:29:04

طبعا كانت هذه طبعا جاء اهل الكفر والشرك من اهل مكة يعتبون على المدنيين الذين جاءوا كيف اتوا الان تأتون علينا فقال
 المشركون والله لا نعلم من ذلك شيئا وما حدث من ذلك شيء. وكانوا كذلك لأن الذي وفد الى - 00:29:24
 اه الموسم من اهل الكفر من المدينة ممن لم يسلم وممن اسلم قال والله ما كان من ذلك من شيء فلما استوتفقا انه لم يكن ثمة شيء آآ²
 تركوا الامر على ما هو عليه لكن بعد ذلك تبين لهم انه كانت بيعة صادقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاصابهم لهم واصابهم -
 00:29:41

الغم من هذا التمدد الكبير والنجاح الكبير لهذه الدعوة المباركة وللداعية الاول محمد صلى الله عليه واله وسلم تقرر الاجتماع على ان
 يكون لهم رأي حول هذه القضية المزعجة فاجتمعوا في دار الندوة - 00:30:03

شعار الندوة هذا البرلمان الذي يتناقشون فيه كيف يتعاملون مع هذا الامر المزعج لهم وهو هي النجاحات الكبيرة لدعوة النبي صلى
 الله عليه وسلم. وان الرجل هذا يمكن ان يخرج من بين اظهرهم ويحارب - 00:30:21
 آآويحاربهم وآآيجمع الدنيا كلها عليهم ما ارادوا ان يجتمعوا في دار الندوة اجتماع خاص لكرائهم فاذا بشيخ وقور على هيئة الكبر
 في سنه قالوا من الرجل؟ قال شيخ من نجد سمع اه بامركم وانكم تريدون فلعلكم لا تعدمون منه رأيا. فادخلوه معهم - 00:30:37
 وكان الشيطان في صورة ذلك اه الرجل نتناقش في الامر طرحت عدة آآبدائل واقتراحات اه للتعامل مع الرسول صلى الله عليه
 وسلم كان الاقتراح الاول انهم يطردونه من مكة - 00:31:02

نطرد من ديارنا ونخلص من شره فقال ذلك الشيخ وهو الشيطان قال ان هذا ليس بحل حكيم فانه لا يوشك ان يخرج من عندكم
 ويجمع الناس عليكم ثم يأتي يقتل رجالكم ويسببي نسائمكم ان هذا ليس برأي فروا رأيا اخر. غير هذا - 00:31:18
 فجاء رأي اخر قالوا نحبسه نسجنه ونحبسه وينتهي امره وقال ان هذا ليس برأيي يوشك ان يكون اتباعه الذين يغطبون له
 ويتصرون له ويأتون ويستنقذونه من بين ايديكم ويخرجوه ويحاربونكم ويجمعون الدنيا ضدهم - 00:31:42
 ان هذا ليس برأيكم قال ابو جهل فرعون هذه الامة وهذا المجرم الكبير ابو جهل قال ان لي رأيا وهو ان نأخذ من كل قبيلة
 شابا جلدا قوي - 00:32:03

ثم نعطيه صلدا حاد اذا ضرب به قتل ثم نجتمع ونضربه ضربة رجل واحد كلنا نقتله يتفرق دمه بين القبائل فلا يستطيع قومه
 بنو هاشم يقاتل الدنيا كلها. يقاتل كل القبائل عشان يأخذوا بدم اه ابنهم - 00:32:20
 وسيرظوا بالدية وسندفع لهم ما يشاؤون من المال وقال الشيطان نعم الرأي ما رأيت هذا هو الرأي الذي لا مجيد عنه ولا مناص اتفقوا

وتأزروا واجتمعوا على ان يكون هذا هو الرأي الصواب - 00:32:46

وبعد ابدأ ذلك الرأي سيتولون عملية التنفيذ والتخطيط للتنفيذ التي خطط لها ابو جهل عليه من الله ما يستحق لقتل النبي صلى الله عليه واله وسلم وكانت الخطة كما ذكروا آآ فانتدبو آآ شابا قويا واعطوه سيفا صلدا من كل القبائل واجتمعوا على ذلك - 00:33:07 على ان يقتلوه ويتخلصوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ويرتاحوا مثل ما يقولون. من شره ومن ازعاجه. وقد حكى الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم عن هذا الاجتماع البئيس - 00:33:29

الظالم الغشوم واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويذكر الله والله خير الماكرين الله عن هذا الاجتماع وعن ما حدث وعن الاراء التي ابديت بثبتوك يحبسكو - 00:33:44

يسجنوك او يقتلوك؟ او يخرج يطردك هذه الاراء مكرهم الكبار الذي حكى الله تبارك وتعالى وان كان مكرهم لتزول منه الجبال مكو الكبار مكر الليل والنهر ومع ذلك قل ويمكرون ويذكر الله على وجه المقابلة وain مكرهم من مكر الله الذي هو العليم الخبير - 00:34:06

بيده ملكوت السماوات والارض يعلم ما تخفي نفوسهم وما تعلن يعلم السر واخفي يعلم الماضي والحاضر يعلم التفاصيل كلها ما تسقط من ورقة ولا رطم ولا الا يعلمه والا في كتاب سبحانه وتعالى لا يخفى عليه مثقال ذرة - 00:34:31

هو الذي يدير الامور يحكم ما يشاء ويفعل ما يريد. قال ويمكرون ويذكر الله والله خير الماكرين الله خير الماكرين دبروا هذه الخطة ودبروا هذا التدبير لكن تدبیر الله اعظم - 00:34:51

وقدرة الله تبارك وتعالى اكبر ولن يستطيعوا ان يحدثوا في هذا الكون شيئا لا يريد الله تبارك وتعالى واي شيء مما نحب او نكره يقع في هذا الكون فانما هو بقدرة الله عز وجل وارادته الكونية السابقة والله يعلم عز وجل - 00:35:10

ان في ذلك في العاقبة فيه خير ومصلحة ونفع ولا وحكمة لا يعلمنا الا الله تبارك تعالى. هذا ما خططوا له وهذا ما كانوا يسعون اليه هل ينجحون خابوا وخسروا هذا ان شاء الله ان تتعرض له باذن الله تبارك وتعالى في اللقاء آآ القادر. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لطاعته. وان يرزقنا الاهتداء - 00:35:31

والاستنان بسنة رسوله صلى الله عليه واله وسلم. والحمد لله رب العالمين تلك العنواد رؤوسها ميسورة في صرح علم الراسخ الارکاني بشري لنا للعلم كالازهار في البستان - 00:35:57